

السُّحُبُ الْوَالِبَةُ

عَلَى ضَرَايِحِ الْجَنَابِلَةِ

السُّبُحُ الْوَالِبَةُ

عَلَى ضَرَائِحِ الْجَنَابِلَةِ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَمِيدِ النَّجْدِيِّ الْجَنْبَلِيِّ

مُفْتِي الْجَنَابِلَةِ بِمَكْتَبَةِ الْمَكْرَمَةِ

المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ

مَكْتَبَةُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ



كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا ورسولنا محمد الهادي الأمين، وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين، إلى يوم الدين.

وبعد فبين يديك أيها القارئ الكريم سفر جليل، يحوي سيرة أعلام أجلة، من أئمة العلم والدين، من فقهاء الحنابلة المعروفين، ألفه أحد علماء الحنابلة النجديين المشهورين، وهو الشيخ محمد بن عبد الله بن حميد، مفتي الحنابلة بمكة المكرمة، أردنا نشره وطباعته لأول مرة، ليعم النفع به، ولأنه يتمم الحلقة المفقودة بين زمن المؤلف وزمن الحافظ ابن رجب الحنبلي، في كتابه «ذيل طبقات الحنابلة»، ونرجو من الله تعالى أن ينفع به، والله ولي التوفيق، والحمد لله رب العالمين.



قال الشيخ العلامة محمد جميل الشطي في مختصر طبقات الحنابلة ص (١٩٢): «ترجمة سيدي العم العالم المفضن محمد مراد أفندي في مسودة طبقات الحنابلة له فقال: هو الشيخ محمد بن عبد الله بن حميد، مفتي الحنابلة بمكة المكرمة الإمام العلامة الفقيه المحدث المتقن، كان ذا علم وسبع وفهم رفيع بالغاً أعلى مراتب التقوى مرجعاً لأرباب العلم والفتوى، كثير المحبة والاعتناء بشيخ الإسلام ابن تيمية وتلامذته، له القدم الراسخ في العلوم العقلية والنقلية، دار البلاد ودخل دمشق ونزل في دارنا أياماً، واجتمع بجله من أعيان دمشق وعلمائها، وصار بينه وبين سيدي الوالد صاحب التأليف الشيخ محمد والعم مفتي الحنابلة أحمد ألفة أكيدة ومحبة شديدة، وأثنيا عليه وذكرنا له همة عالية» اهـ.

وقال تلميذه الشيخ صالح بن عبدالله بن إبراهيم البسام في ترجمته له في آخر أحد النسخ المعتمدة في هذا الكتاب وقد كتبها الشيخ البسام المذكور: «شيخنا العالم العلامة والحبر البحر الفهامة الفاضل محمد علي عبدالله بن علي بن عثمان بن حميد العامري الحنبلي، ولد في بلدة عنيزة - أم قرى القصيم - وذلك في سنة ١٢٣٦ هـ كما يؤخذ من ترجمته لشيخه عبدالله بابطين المذكور في حرف العين» اهـ. وقد أثبتنا ترجمة الشيخ ابن حميد بقلم تلميذه البسام في أول الكتاب.

وقال عنه الشيخ عبدالله مرداد أبو الخير المتوفى سنة ١٣٤٣ في المختصر من كتاب نشر النور والزهرة ص (٣٧٣) الجزء الثاني «... الخطيب والإمام والمدرس بالمسجد الحرام، علامة نحرير خطيب مصقع، كان نادرة العصر، ماهراً في العلوم الأدبية والعقلية عارفاً بالأحاديث والشعر وسائر العلوم الشرعية، جامعاً لأشتات الفضائل» اهـ.

وقال العلامة المسند عبدالحفي الكتاني في فهرس الفهارس (٥١٩/١): «محمد بن حميد الشريقي المكي الحنبلي، مفتي الحنابلة بمكة، العامري نسبة إلى عامر بن صعصعة، العلامة الأديب المؤرخ المسند» اهـ.

وقال الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام عضو هيئة كبار العلماء، في «علماء نجد خلال ستة قرون» (٨٦٢/٣): «ولد في بلدة عنيزة سنة ١٢٣٢ هـ^(١)، ونشأ فيها وكان عمه عثمان بن حميد وجده لأمه الشيخ عبدالله بن منصور آل تركي من أهل العلم والعبادة والصلاح...، نشأ في بيئة علمية فنشأ محباً للعلم فقرأ على علماء بلده حتى أدرك طرفاً صالحاً من العلم».

وقال الشيخ محمد بن عثمان بن صالح بن عثمان القاضي بعنيزة في كتابه «روضة الناظرين» ص (٢١٣/٢): «هو العالم الجليل والحبر البحر الفهامة المؤرخ الأديب

(١) هذا سبق قلم من الشيخ حفظه الله والصواب ما تقدم أنه ولد سنة ١٢٣٦ هـ كما ذكره تلميذه الشيخ صالح البسام واستدرك هذا الخطأ كذلك الشيخ محمد بن عثمان القاضي في كتابه «روضة الناظرين» ص (٢١٣/٣). فقال إنه ولد سنة ١٢٢٦ هـ وهو خطأ أيضاً، وفي الأعلام للزركلي سنة ١٢٣٧ هـ والصواب ما أثبتناه.

الشيخ محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان بن علي بن حميد . . . ورباه والده أحسن تربية فنشأ نشأة حسنة وقرأ القرآن وحفظه على مقرئ في عنيزة ثم حفظه عن ظهر قلب وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة» إلى أن قال: «وترجم له ابن ضويان فائني عليه ثناءً حسناً وقال: كان فقيهاً ذكياً جيد الحفظ رحل إلى الأمصار وطاف بلاد الحجاز واليمن والشام ومصر وغيرها وأخذ عن علماء هذه الأقطار» اهـ.

وقال الدكتور عبدالرحمن بن سليمان بن العثيمين في مقدمة الجوهر المنضد ص (٧٠): «السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة كتاب ضخيم ذيل فيه على طبقات ابن رجب من وفيات سنة ٧٥١ هـ حيث توقف الإمام ابن رجب واستمر إلى قرب وفاته سنة ١٢٩٥ هـ استوعب فيه تراجم كثيرة ورجع إلى مصادر غنية وأصيلة وتراجم الرجال فيه مستوفاة، وصل فيه إلى درجة قريبة من مستوى كتاب ابن رجب مع تأخر زمنه. ورتب ابن حميد كتابه على حروف المعجم ولم يجعله طبقات كما فعله ابن رجب . . .» إلى أن قال: «وكتاب السحب الوابلة لم يطبع بعد وهو من أهم الكتب المؤلفة في الطبقات وأكثرها فائدة . . .» اهـ.

شيوخه:

- ١ - الشيخ عبدالله أبا بطين مفتي الديار النجدية المتوفى سنة ١٢٨٢ هـ قال عنه في ترجمته له في هذا الكتاب: «ولم تر عيني مثله».
- ٢ - الشيخ علي بن محمد آل راشد قاضي عنيزة.
- ٣ - الشيخ العلامة محمد بن حمد الهدبي النجدي ثم الزبيري ثم المكي المدني.
- ٤ - العلامة المسند العارف بالله محمد بن إدريس السنوسي صاحب الطريقة السنوسية.
- ٥ - الشيخ العلامة أحمد الدمياطي المكي الشافعي.
- ٦ - الشيخ العلامة المحدث محمد عابد السندي أخذ عنه بالإجازة.

- ٧ - العلامة المفسر المحدث محمود الألوسي الحنفي صاحب «روح المعاني». مفتي بغداد المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ.
- ٨ - الشيخ العلامة المسند المحقق إبراهيم السقا الأزهرى.
- ٩ - الشيخ العلامة أحمد بن عثمان بن جامع قاضي الزبير أجازة بمكة المكرمة سنة ١٢٥٧ هـ.
- ١٠ - الشيخ عبدالجبار بن علي النقشبندى الزبيرى المصرى دفين المدينة المنورة سنة ١٢٨٥ هـ^(١).

تلامذته:

- ١ - ابنه التقي الصالح علي بن محمد بن حميد، تولى الإفتاء بعد وفاة والده.
- ٢ - الشيخ عبدالله بن عائض قاضي عنيزة.
- ٣ - الشيخ خلف بن إبراهيم بن هدهود، ولي إمامة المقام الحنبلي بعد وفاة ابن المترجم.
- ٤ - مبارك آل مساعد البسام مولاهم شاعر مجيد.
- ٥ - الشيخ عبدالله أبو الخير مرداد.
- ٦ - محمد العبد الكريم بن شبل.
- ٧ - الشيخ صالح بن عبدالله البسام. كاتب أحد نسخ الكتاب المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ عن ٣٧ سنة.
- ٨ - الشيخ عبدالكريم بن صالح بن عثمان بن شبل. وأخوه الشيخ عبدالله. وروى عنه العلامة المحدث المحقق المصنف عبدالحى اللكنوى المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ عن ٣٩ سنة.

(١) راجع «علماء نجد خلال ستة قرون» و«فهرس الفهارس للكتانى».

مؤلفاته:

- ١ - السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة وهو كتابنا هذا.
- ٢ - جمع حواشي الخلوتي على الإقناع وشرحه.
- ٣ - ألف حاشية على المنتهى وشرحه للشيخ منصور البهوتي، وصل فيها إلى باب العتق.
- ٤ - له قصائد جياذ ومراسلات أدبية^(١).

وظائفه:

تولّى الإمامة بالمقام الحنبلي بالمسجد الحرام والتدريس والإفتاء على مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنهم . إلى أن توفاه الله .

وفاته:

توفي بالطائف يوم الأحد الثاني عشر من شعبان عام ١٢٩٥ هـ ودفن بمقبرة سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .

قال الشيخ ابن بسّام في «علماء نجد خلال ستة قرون» ص (٣/٨٦٥): «إن المترجم له بحكم وظيفته تبع الدولة العثمانية التي حاربت العقيدة السلفية، وبحكم وجود المترجم له بعد النكبة التي أصابت الدعوة السلفية في بلادها، فقضت عليها وكثرت أعداءها والموالين لأضدادها، وبحكم قراءته خارج نجد على علماء نذروا أنفسهم لمحاربة هذه الدعوة، فإنّ هذه المؤثرات طبعت بطابعها الخاصّ وجعلت منه خصماً لها وحليفاً لأعدائها فإنه في مؤلفه - السحب الوابلة - ضرب صفحاً عن الترجمة لأنصار الدعوة...» اهـ.

(١) راجع «علماء نجد خلال ستة قرون» لابن بسّام.

تعريف بالكتاب :

قال الدكتور عبدالرحمن العثيمين^(١) في «السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة» :
كتاب ضخّم ذيل فيه على طبقات الحنابلة من وفيات سنة (٧٥١ هـ) حيث توقف
الإمام ابن رجب واستمر إلى قرب وفاته (١٢٩٥ هـ) استوعب فيه تراجم كثيرة
ورجع إلى مصادر غنية وأصيلة وتراجم الرجال فيها مستوفاة، وصل فيها إلى درجة
قريبة من مستوى كتاب ابن رجب مع تأخر زمانه، ورتب ابن حميد كتابه على حروف
المعجم ولم يجعله طبقات كما فعل ابن رجب، لأن ترتيبه على حروف المعجم أيسر
وأسهل للكشف عن تراجمه . . . اهـ. إلى أن قال: «ولكن ابن حميد كدّر هذا الصفو
حيث لم يترجم للشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله - ولا لأولاده ولا أصحابه» .

ملاحظة :

ومع جلاله قدر مؤلفه وفائدة كتابه إلا أنه يؤخذ عليه أمران :

١ - إغفاله لترجمة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله وكذلك أولاده
وأتباعه^(٢) .

٢ - تعرضه للشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله ودعوته في ترجمة والده وفي
تراجم بعض من ردّوا على الشيخ بمدح كتبهم والثناء عليها وتبجيلهم، وهذا أمر
مكشوف ومعروف لكل صاحب بصيرة أن هذه الشبه الملققة لا تؤثر على الدعوة ولا
تقلل من عزيمتها كما هو الواقع المشهود اليوم والله الحمد والمنة حيث تصافت القلوب
وزالت العداوة بحيث يعيشون كلهم تحت دولة إسلامية واحدة المملكة العربية
السعودية .

(١) مقدمة الجوهر المنّصد لابن عبدالهادي ص (٧٠) وبعدها .

(٢) وقد استدرك عليه الشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى المتوفى سنة ١٣٤٣ نحو خمسين
ترجمة ذكر ذلك الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع في مقدمة «مجموعة التوحيد النجدية» .
ويوجد بالمكتبة السعودية في الرياض بعض تراجم علماء نجد بخطه .

كلمة أخيرة للناشر:

نقلنا في الصفحات السابقة كلام العلماء في ثنائهم على هذا الكتاب، وإبداء بعض ملاحظاتهم عليه، في غمطه بعض تراجم الحنابلة، وتقصيره في بعضها، أو إغفاله لبعضها، وذلك شيء قد يقع من كل مؤلف لكتاب كهذا الكتاب، والتقصير والخطأ من سمة البشر، والكمال لا يناله إلا قليل من الرجال، وكنا نود التعليق على بعض المواضع فيه، غير أننا لم نحظ بعالم عارف يقوم بذلك على الوجه المطلوب، فطبعناه كما هو دون أن نعلق عليه، أو نتصرف في شيء من عباراته وكلام مؤلفه، أداءً للأمانة، ورجاء أن ينهض بعض العلماء المختصين القادرين بالتعليق عليه، فنطبعه بالتعليقات طبعة ثانية إن شاء الله تعالى، ومن الله نستمد العون والتوفيق، والحمد لله رب العالمين.

الناشر

وصف النسختين للكتاب «السحب الوايلة على ضرائح الحنابلة»

١ - النسخة الأولى^(١): وهي بخط تلميذ المؤلف الشيخ: صالح بن عبدالله بن إبراهيم البسام المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ.

وهي بخط معتاد، وقد جعل الكاتب التراجم بخط أحمر، وعليها تملك وختم الوجيه محمد نصيف المتوفى سنة ١٣٩١ هـ. وبعض تعليقاته وتصحيحاته، وقد رقم التراجم فوصلت إلى (٨٢٦) ترجمة.

ولم يكتب الكاتب تاريخ الفراغ من النسخ، وقد كتب ترجمة للمؤلف في آخر النسخة، وقد أثبتناها في أوائل الكتاب.

عدد صفحاتها (٤٩٨) صفحة، ومتوسط السطور في كل صفحة ٢٢ سطراً.

٢ - النسخة الثانية: مصورة من مخطوطات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

وكاتبها غير معروف إلا أنه ذكر في آخر النسخة أنه قابلها وصححها على نسخة من الكتاب، وكان الفراغ من النسخ في ١٥ ذي الحجة من سنة ١٣٤٣ هـ، وانتهى من المقابلة في نصف رجب سنة ١٣٤٨ هـ. وخطها يميل إلى النسخي، وفيها أغلاط كثيرة جداً صُحِّحت أثناء المقابلة المذكورة على الهامش.

وعليها بعض التصحيحات والتعليقات بقلم محمد العسافي، ولعله رجل مطلع على التواريخ كما يتضح من تعليقاته. وقد كتب في أولها ترجمة للمؤلف

(١) توجد في أحد المكتبات الخاصة لبعض الأفاضل، وأعارها لنا. جزاه الله خيراً.

منقولة من كتاب «مختصر طبقات الحنابلة» للشيخ محمد جميل الشطي، وكذلك كتب تقريظاً قرظ به أحدهم الكتاب ولم يذكر إسم المقرظ الذي انتهى من تقريظه في يوم الإثنين جمادى الأولى سنة ١٢٩٢ هـ. وقد رقت فيها التراجم فوصل عددها إلى (٨١٢) ترجمة، وعدد صفحاتها ٦٢٢ صفحة. ومتوسط السطور في كل صفحة ١٩ سطرًا.

هذا كتاب السجى الوابل على ضريح المنايلة

للعالم العلامة الفاضل مولانا الشيخ

محمد بن عبد الله بن حميد الحنطلى

صفتى المنايلة سابقا بئله الله الحرام

طيب الله ثراه ويجعل الجنة مثواه

ووالديه وذبيه والمسلمين

اجمعين آمين

امين

م



المقدسي وعبد الرحمن بن احمد بن القناد المقيسي وكنت بعد ذلك
 على ابيرا وهدت لاسيما بافره لتفرد بها بالتوصل الى الدرر على بواط
 واحدة وكوفرتنا الاكابر محمداً عن اسيا وكانت قد تعلمت الخط
 في صفها وتزوجها ابنة عمها امين الدين بن يحيى وحببت معه بعد العشرين
 وجاورتا ثم حجت بعد مائة مع فونند البارز به وكان لا مزيد -
 اختصاصا بنا ولما عندها وعند غيرها من الرؤسا وجههم لما اشتملت
 عليه من الدين والسدبير والعقل وعلو الراه والكرم والخاص الجمه
 مع الاصل بحيث ان قريبرها قاضي الخنا بله لم يكن يقوم مدير هل
 عليه في بيته من النساء غيرها وحمد الطلبة مجتريا فيهم وجبرها عليهم
 واستمرت على جلالتها حتى ماتت في ليلة الثلاثاء، تاسع عشر رجب
 سنة ٨٠٠ وعلينا مد الفذ ودفنت بجوس الخنا بله واتى الناس على
 خيرا رحمها الله تعالى فجميع المسلمين والمسلمات امين والحمد لله رب العالمين
 وصلواته وسلامه على امام الهدى وحقام المرسلين سيدنا محمد وعلى
 واله وصحبه اجمعين والتابعين وتابعيهم باحسان اليوم الذي
 لحاقه الكفر صا لي به عبد الله به ابراهيم البسام
 الطحطاوي صويتنا العالم القلامه والجبر البحر الفرامه الفاضل
 محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان به عميد الخنا بله النجدي ولد في بلدة غنيرة
 ام قري القصيم وذلك في سنة ١٢٢٦ كما يؤخذ من ترجمته لشيخه
 الشيخ عبد الله بابطين المذكور في حرف العين قرأ على شيخه المذكور
 ادلاء المحقرات الى من الله عليه في المطولات منها في الفقهاء شرح المنها
 لشيخ منور وفي الحديث صحيح البخاري وسلم والنتقي ومختصر التفسير في اصول
 الفقه وشرح عقيدة الشافعي الكبير في التوحيد مع رسائل كالتواطيه

العاصري
 وقرأ على

صورة الصفحة الأخيرة لنسخة « أ ».

السُّحْبُ الوَائِلَةُ

عَلَى ضَرْائِحِ الحَنَائِكِ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُم آمِينَ تَأْلِيفُ الأَمَامِ العَلَمَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
ابن حميد مفتي الحنابلة بمكة المشرفة دام مجده وعلاه و
نفعنا بعلومه والمسلمين آمين



صورة الصفحة الأولى لنسخة «ب».

وصابي عليهما من الغدود فمستجورين الخطا طهر وادعوا الناس
 عليها تنيل رحمة الله تعالى وجميع المسلمين والمسلمات آمين
 والحمد لله رب العالمين وحملوا ثمة رسالته على اطام
 النبيين وخاتم المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
 والتابعين وتابعيهم باعسان الازيوم الدين

٢

تم نقله في ١٥ ذي الحجة الحرام ١٤٤٣ هـ بمجربة وولد الحمد

تمت مقابلة هذا الكتاب على النسخة التي نقلناه منها وصحح حسب
 الطاعة مع كثرة اغلاطه انتهى مقابلة تصحيحاً في النصف من شهر
 رجب من شهر سنة ثمان واربعين وثلاثمائة بعد الالف من هجرة
 من خليفة الله على الكلى وصف



Handwritten signature or mark.

صورة الصفحة الأخيرة لنسخة «ب».

السُّبُحُ الْوَالِبِيُّ

عَلَى ضَرَائِحِ الْحَنَابِلَةِ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَمِيدِ النَّجْدِيِّ الْحَنْبَلِيِّ

مُفْتِي الْحَنَابِلَةِ بِمَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ

المتوفى سنة ١٢٩٥هـ

مَكْتَبَةُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إياك نعبد وإياك نستعين

أحمد من رفع مقدار العلماء وجعلهم أعلاماً ونشر لهم في الخافقين بالثناء الجميل أعلاماً. وجعل ذكرهم يتجدد على ممر الأحقاب، فكأنهم حضور وإن وارا هم التراب وأصلي وأسلم على سيدنا ومولانا محمد أشرف من توجت بذكره التواريخ والسير، وأكرم من اتخذت شمائله الشريفة، وسيرته المنيفة، حفظاً من الغير، وعلى آله الذين استنار بذكرهم سواد السطور في بياض الطروس وعلى أصحابه أكمل من تشنت بذكرهم الأسماع وابتهجت به النفوس، وعلى أتباعهم من أئمة الهدى، ومصابيح الشريعة والافتداء، إلى يوم القيامة، ما نشروا للعلم أعلامه.

وبعد: فإن التاريخ فن ظريف، يشتاقه كل ذي طبع لطيف وقد قال الإمام الشافعي رضي الله عنه: «من حفظ التاريخ زاد عقله»، وقال بعضهم:

إذا حفظ الإنسان أخبار من مضى . توهمته قد عاش حيناً من الدهر
وفيه فوائد عظيمة، ومنافع جسيمة، أجلها الاعتبار بمن مضى، والافتداء بمن سار على منهاج الرضا، وتنشيط الهمة في طلب العلم عند الاطلاع على كيفية أحوال العلماء واجتهادهم وصبرهم وقناعتهم، إلى غير ذلك من الفوائد التي هي بالخير/ إن شاء عوائد.

[٩ب]

هذا وإن السادة الحنابلة، لا زالت عليهم سحائب الرحمة وابلة، قد نجب منهم أئمة أعلام، في العراق ومصر والشام:

جمال ذي الأرض كانوا في الحياة وهم بعد/ الممات جمال الكتب والسير [٢أ]
وقد جمع تراجم متوسطيهم وأول متأخريهم، العلامة الحافظ «زين الدين

عبدالرحمن بن رجب» فجاء في جمعة بالعجب (العجاب)^(١)، إلا أنه وقف قلمه في سنة خمسين وسبعمئة (مع أن وفاته تأخرت إلى سنة خمس وتسعين وسبعمئة)^(٢) وكان المنية اخترمته قبل الإتمام، بوأه الله غرف الجنان في دار السلام.

ثم أتى من بعده العلامة «زين الدين عبدالرحمن بن محمد العليمي العمري المقدسي» فذكر من بعد ابن رجب إلى سنة وفاته سنة عشرين وتسعمئة ولم أظفر بها ومن بعده لم أقف على طبقات تجمع تراجمهم. فاستخرت الله تعالى وسعيت في ذلك واستحسنت الشروع من حيث وقف ابن رجب لأن طبقات العليمي قليلة الوجود وغير مستقصية، فشرعت في ذلك من سنة إحدى وخمسين وسبعمئة إلى عصرنا هذا، مع القصور والتقصير، والذهن الجامد والطرف الحسير، لأن كونهم لم يجمعوا أحوج إلى ارتقاء الدون مرقى الأكابر، خوفاً على ضياع تراجمهم كما ضاعت ضرائحهم بين المقابر.

وجمعتهما من «الدرر الكامنة في أعيان / المائة الثامنة» للحافظ أبي الفضل شهاب الدين بن حجر بخط تلميذه الحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي. ومن تاريخ السخاوي المذكور «الضوء اللامع في أهل القرن التاسع». و«ذيله» لتلميذه جار الله ابن فهد المكي.

ومن «أنباء الغمر بأبناء العمر» للحافظ ابن حجر أيضاً. ومن «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني [عشر]^(٣)» للعلامة السيد محمد خليل بن علي بن محمد البخاري الأصل الدمشقي المرادي مفتي الحنفية بدمشق.

ومن كتاب «الورود الأنسي في مناقب الأستاذ عبدالغني النابلسي» للعلامة كمال الدين محمد بن محمد العامري (الغزي)^(٤) الشافعي. وقليلاً من «الريحانة» للشهاب الخفاجي.

ومن «تذكرة» الشيخ إبراهيم بن يوسف المهتار المكي وهي عشر مجلدات بخطه.

(١) سقط من (ب).

(٢) سقط من (ب).

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ب): الغزي.